

فتح القدير

3 - { أ يحسب الإنسان ألن نجمع عظامه } المراد بالإنسان الجنس وقيل الإنسان الكافر والهمزة للإنكار وأن هي المخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن محذوف والمعنى : أ يحسب الإنسان أن الشأن أن لن نجمع عظام بعد أن صارت رفاتا فنعيدها خلقا جديدا وذلك حسبان باطل فإننا نجمعها وما يدل عليه هذا الكلام هو جواب القسم قال الزجاج : أقسم بيوم القيامة وبالنفس اللوامة ليجمعن العظام للبعث فهذا جواب القسم وقال النحاس : جواب القسم محذوف : أي ليعثن والمعنى : أن ا□ سبحانه يبعث جميع أجزاء الإنسان وإنما خص العظام لأنها قالب الخلق